النهضة الاوربية : بداية انبعاث أوروبا

مقدمة:

عرفت أوربا خلال القرنين 15 و16م بداية انبعاث ما سمي بالنهضة الأوربية.

- فما هي أهم أسباب هذه النهضة؟
- وما هي أهم التحولات الفكرية والفنية والدينية التي شهدها أوربا؟

تعددت أسباب ومظاهر عصر النهضة الأوربية:

الأسباب الممهدة للنهضة بأوربا:

تنوعت الأسباب الممهدة للنهضة من إيطاليا، فبإضافة للموقع الاستراتيجي لمدنها (البندقية، جنوة ...)، وتأثرها بالحضارة العربية الإسلامية في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية، فنقلوا عن المسلمين تقنيات الري، والإسطرلاب، وصناعة الأدوية، وعلوم الفلك، والرياضيات، التي أدت إلى ازدهار الحركة الفكرية والفنية، هناك التنافس الثقافي والاقتصادي بين الإمارات الإيطالية، وكذا سقوط مدينة القسطنطينية في يد العثمانيين وهجرة علمائها صوب المدن الإيطالية.

مظاهر النهضة الأوربية:

تعددت مظاهر النهضة الأوربية، وتجلت في:

- النهضة الفنية: التي تميزت بجعل الإنسان محور للأعمال الفنية، ومن أهم روادها كل من ميكائيل أنجلو، وليوناردو دافنتشي ...
- الحركة الإنسية: هي حركة فكرية ظهرت خلال القرنين 15 و16م، ساهمت في تطوير المعرفة، وركزت على تمجيد الإنسان، وإحياء التراث القديم متأثرة بالتراث الإغريقي القديم.
- الإصلاح الديني: حركة انتقدت الكنيسة، ورفضت الوساطة بين الإنسان والله.

تعددت دوافع ونتائج حركات الإصلاح الديني:

دوافع الإصلاح الديني:

أدى فساد الكنيسة الكاثوليكية، وابتعاد رجال الدين عن القيم المسيحية، واهتمامهم بجمع الأموال عن طريق بيع صكوك الغفران، إلى ظهور حركات إصلاح ديني انطلقت من ألمانيا على يد مارتن لوثر الذي دعا إلى أن الإيمان بالله وحده هو سبيل الوصول للخلاص، كما عمل على شرح الكتاب المقدس لنشر الفهم الصحيح للدين المسيحي، وكالفن بجنيف، وملك إنجلترا هنري الثامن، وبذلك انقسمت أوربا إلى دول كاثوليكية وأخرى بروتستانية.

نتائج الإصلاح الديني:

أدى انتشار حركات الإصلاح الديني بأوربا إلى ظهور الحركة البروتستانتية التي اختلفت مبادؤها حسب الدول (كاللوثرية والكالفانية والانجليكانية)، مما أدى إلى نشوب الحروب الدينية.

خاتمــة:

شكل عصر النهضة مرحلة هامة في تطور بلدان أوربا الغربية التي تدعمت قوتها بفضل حركة الاستكشافات الجغرافية.